

عصية المنكسر من الطلحة قد نزلت على صاحبه سيف تصبره وقص
من الفضة الموشاة بالذهب
السلامة وسدا وصلت في امان اعدا! فردت بحية بان
من امانه عيني لقد علمت باجرى لك انشاء قد وركت النباء بان
فراجح لم يصب سوى بروج خفيفة وان لم يرب بعد ذلك اطمى
الدين فلن ينالك ملووه! حياتك في ذمتي! وانك لو بين
علي! وخرج بعد ان امر باعداد الف
ولبعد ساعة دخلت على امرأة وفي يدها منديل مبرر
القرمزي اللون وقالت:

صدية من مولود الشيخ!
فتحت المنديل باصابع تحفة... ثم صرخت صرخت عجب فزع اذ ذلك
لذي البصيرت امامي رأس فراجح!
اذن فتلك الصدفية التي سمعتها
كانت صدفية زاهية يديها ان طولها في الشريعة وانتقام اليد!
عن الوثائق العربية
سور اليريف

1957